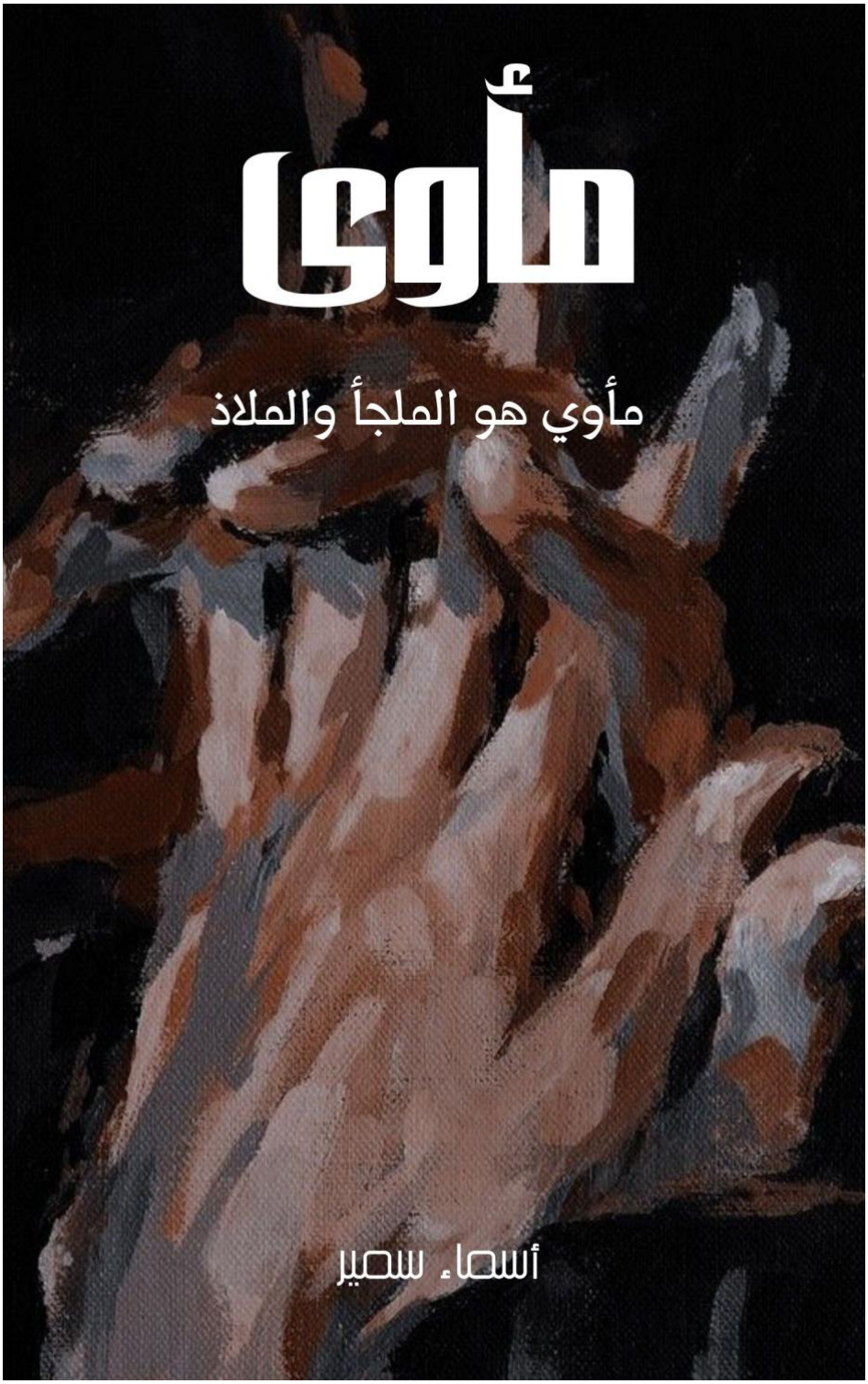
مأوى
مأوي هو الملجأ والملاذ
أسماء سمير

-ماوي-

المحتويات

المقدمه 2

- الجزء الاول الحب 3

مكنونة قلبي 4

موسيقار.....6

صبابتي 8

ملاكي الآثم 9

راهب 10

ملك 12

رساله من شاعر لنابضه 15

رماد 16

لكي 18

آسرتي 20

لؤلؤ وياقوت 21

عبق 23

كنتي ولازلتي 26

وسط الزحام 28

-ماوي-

الحب ! 29

- الجزء الثاني الصحبه 32

حلوه الربع 33

مني اليك 35

محب بعيد الوقع قريب الاثر 36

لاني احبك 37

انا وانتي 39

الي الحبيبه 42

- الجزء الثالث النفس وما بها 43

الغضب 44

هلاك 46

غرفتي 48

مطمئن ! 50

الامطار الشتويه 55

خلوه 56

صراع 59

ايا نفسي ! 60

مقدمه

مأوي هو الملاذ والملجأ ،هو المكان الذي اخفف فيه من ثقل الكتمان ،الذي تسيرني قدماي اليه وقت ما أحب ،المكان حيث احتضان أقلامي واوراقي المتناثرة ، هنا أخط الكلمات فتتداخل لتكون كلمات في مقطوعه شعريه أو خاطرة أعتنقت دواخلي لفترات ،تتلاقي كلماتي عند حبيب هائم ومعشوقته البعيده ،واحيانا علي ضفاف نهر يجمع جلسه صديقين والحين الآخر داخل حدود غرفتي في برد الشتاء وكوب القهوه المصاحب لطاولتي الخشبيه ، آمل ان تألف روحك الكلمات ويكون الكتاب مأواك الذي تشعرك الكلمات فيه ببعض من الدفء.

الحب !

اسردوا الحب فلولاه لماتت القلوب !

مكنونه قلبي

كُبِتَتْ مَكْنُونَاتِي بِبُؤْسِ عَنْكَ يَا مَنْ كُنْتِ مَكْنُونَةَ فُؤَادِي

وَثِبْتُ عُنْوَةً لِأَجْلْ لُقَاكَ فَتَتَطَايْرَ مَا حُفِظَ مِنْ كَلِمَاتِي

مَلَامِحُ فِيكَ بُثَتْ وَمَلْمَحٌ خُفِيَ فَتَسَاقَطَتْ عَلَيَّ إِثْرِه الْعَبَرَاتِ
كُنْيَتِي مِنّكَ وَفِيكِ تَكَيْفْتُ فأنْتِ عِبْرَتِي وَمُلْهِمْةُ العِبَارَاتِ

مُخْتَلطٌه أنْتِي بَيْنَ جِنْسَيْنِ فَأذْهَبْتِ عَقْلِي، أَتَسْمَعينَ صَخْبَ نَبَضَاتِي؟ !

خُيِلَ لِي وَقْعْ قَدَمَاكِ بِقُرْبِيْ فَاسْتَحَيْ مَلْمَحُكَ مِنْ آهاتِي

تَعَمَقْتُ فَعَمِقَ بِئْرُ فِتْنَتِكِ فَبِتُ غَرِيقَاً وَرَفَضْتُ نَجَاتِي

أَفَاقَتْ صُورَهْ حُسْنَكِ مَنّ لَمْ يُفِقْ مِنْ صَخْبِ الأَرْجاءِ

سَكَنَ صَمْتِي، أترينَ كَيْفَ هَوْلِ الحَالِ ...!فَلْتَعُودينْ فَـ فِيْكَ إسْتشْفاءِ

أَكْرَهُ ثُمَ أَمْقُتْ رَحِيلَكِ مِنْ قُمْرهَ قِيادِهِ قَلبٍ جُنْ بِدوُنِكِ مِنَ الخَفَقانِ

عَسِيرٌ إسْتِيقاظِيْ بِدُونْ مَلْمَحكْ، فكَيْفَ لَكِ الفِراقِ !

-ماوي-

تَعَثَّرتْ إتْجاهاتُ بَصَرِيْ بِيْنَ مَكَآمِنْ فَاتِنِتي، فَلَذَ مَذاقِ

حُرِرتَ أَنْتِ مِنْي ولَمْ أَحَررْ مِنْكِ فاستَنَدْتُ للإشْفاقِ

أُسْكُنْي عِنْدِي فأسْكُنْ أَنَا ياَ مَنْ أسْكَنْتِ مُهْجةَ المُشْتاقِ

مَكْنُونَةٌ أَنَتِ فِيِ خَافِقِي بِنقاءٍ فَرحَلتِ وأناَ العِلهُ بِنفاقِ

أحيانا لا نعرف كيفيه التعامل مع مشاعرنا الخاصه ونكن الحب الكبير للغير ويظل الامر بداخلنا والكتمان هو الحل الامثل لنا الا ان ندرك اننا لم نؤذي احدا سوي انفسنا ف الوقت الذي لم يبقي لمن نحب اثر ورحلوا ولم نقل لهم كم نحبهم ! ينطبق الامر في الكلمات السابقه عن محب وحبيبته ولكن الامر يشمل جميع من نحب ولذلك سارع بالقول الجميل واهداء الحب لكل حبيب بقلوبنا وهذا الحبيب هو عائلتك واصدقائك .

موسيقار

يتَحَرَكْ مَعَ نَسماتْ الهواءْ ردائِيْ ..فسبَبَ نشْوَتِي
أَوتَعلَمْين ..أنا كاذِبْ !
فَما سَببْ نَشْوتِي إلاّ مُداعَبَهْ ألْحانَكْ لِ وجْنتايْ

فُتِنْتُ بِمرُور أناملِكِ عَلي تِلْكَ الخِيوطْ ..
بُعْثِرَ بجَمالِكِ ذاكَ وتِلكْ
فكَيْف أنا بِما خَطَتْ يَداكِ مِن تِلْكْ الخطوطْ ...

أنا عابِرٌ هُنا وهُناكَ وبَعْدَ وقْتٍ أعودْ ..
فما بالِي؟ !
فمابالِي أعودْ وما بينَنا بُتَتْ أيْ عهوُدْ؟

أستَقَمْتِ أنْتِ ...

الحَشْدْ حَولَكْ يلْتَمِسْ فِيكْ ...
خانتْنِي يَداي ..ولأولْ مَرَهٍ انْتَشَلتُكْ مِنْ ذَويكْ ...

بَعْثَرهْ الكَلِماتْ آرَقَتْنِي يا هذه ..
هَلْ لِي بِمَعْرِفهْ مَنْ تَكونين؟ !
مَنْ أنْتِ ..الثاوِيه هُناكْ ؟

دُروبٌ ألِفْتُها ..فلِما لا أألَفُ دُروبَكْ !
مَحَوْتُ ندوُبِي فهَل لِي بِمَحْوْ نِدوبَكْ !

-ماوي-

إعتدتُ الفِراٰقْ والمَسيرْ
أرقَ الليْل وفِراٰق فاٰقَ المِيل
...أمالَتني نَسَماٰت الهواٰءْ بخِفهٍ..كاٰن ذاٰكْ أنْتِ
..كُنْتِ جَمِيلْة

أنتِ وقِيثاٰرَتِكْ
آلفْتَنِي...فألِفْتُكْ

موسيقار ، يراودني عند سماع تلك الكلمه انامل عازف متناغمه الخطي واداه كمان تلتقطها يداه او تمايل انامله علي الوحدات البيضاء والسوداء في بيانو عتيق ،وكلها اشياء محببه ، فما كان من ذاك الموسيقار المرتحل الا الوقوع سريعا لتلك التي تتجول يداها علي آلتها الموسيقيه ،هو اعتاد رؤيه الكثير ولكن تلك مختلفه ،فما كان منه الا الغيره من الكثر المحيطين بها وما كان منه ايضا الا ان انتشلها منهم واخبارها بانه المسافر المرتحل والمقيم في قلبه حبها ، ف الحب كان في نسمات الهواء المحيطف في ليله ديسمبر .

-ماوي-

صبابتي

أ لازلتي تلهين في مُحيط الزهور ذاك؟

زاولتي عليها سِحرك فتفتحت بشذاك

هل عُلمتي فن المزاوله والعلاج

فلقد تدفق بي فن عيناكي بانسيابٍ وايلاج

!أيحق ليداي خط ورقهٍ بفنون سِحركْ

!فعند الكِبر اتذكر صبابتي بك وأصل الدواء

امتطيت فرسي لأامن حركاتٍ مباغته

فكنتي مسببها فوطئت قدامي الارض

لا خوفا بل عشقا بقلب كان صلبا ف لاٰنَ

وما الزهور الا انتي وما انا الا الساقي

غصنها الاخضر عيناكي ولون البتلات خداكي

-ماوي-

ملاكي الآثم

..جميلُ قُربكِ ي فَتاه رغْمَ بُعدِك

وما هِو بُعدُكِ إلاٰ بعْدٌ مادِيٌ

ينهشُ الكلاٰمُ حَلقِي مِن تزاحُمه عليْكِي فاستسلمُ وادعه يسبِقُنِي اليكِ

..عنيفُ موجٌ الساعاتِ وتدفُقٌ الايامِ بدونِ وقْع ضحكاتِكْ

وَما كُلي الا فخرٌ بسماعِ لحْنْ ضحكاتِك الآثمْ

فلا تدعي كُلَ من لا يعرفُكيْ يسمعه فليسَ كلُ بشرٍ لكِ هأُئِمْ

ليس كلُ بشر بابتسامتكِ يستلذ الحياه ْ

ليس كُل بشريٌ بدون بقائِك يُلتَمْ فمه ويقْتَل حتي فَناه

ان كان حبك اثما فانا سالزم الاثام التي مثل تلك ، يا فتاتي ليس كل من يستلطفك ببضع كلمات يكن هو المحب ،احذري اصحاب القول الجميل فليس كل الكلام الحلو هدفه كجماله ، من ارادك فليقبل لك وليس من بعيد وانا ساكون الطارق الاول علي بابك.

راهب

راهِبٌ فِي ظِلْ كِسائِي الرَكِيكْ..
عاتِبنْي!

فقَدْ أنْتَزَع حُمْقِي لِي كُل ما فِيكْ..
كُنْتَي رَهنَ مُلْكِي وتَرَكْتُكْ..

أَنَسيتْي!!

أَ مُحِيَ عَبَقُ ذِكْراناْ مِنْكْ؟!
هل باْت حُلوٌ تَغَزُلْ الباْقِين فيكْ؟!

رَحَلْتُي...

كُنْتُ المُلاْزِم لكُرسي والتَعيسْ بَعْدَ الفِراْقْ..
بثتْ رِئتَي دُخانَ سجائِري
فرسَمَتْ لِي بِألَمٍ غَماْمهَ فِراْقِكْ...

اَلَمَنِي أيْسَرْي لِتذَكُرْ دِفْءً مِنْكَي بِعناْقْ..
كُنْتَي مأواْي وسَبيلِي فأعتنَقْتُكْ..
حسرةً علَي نَقدْ ذاْك الاعتنْناْقْ...
كُنْتيَ لِي المَلجأ..
فهلْ كُنتٌ يوماً لَكيَ الدِفء؟
نَظرَتُكَي تكْفِي للجواْبْ..

-ماوي-

عِلمتُ مِنكَي أنكَي اللَحنُ العَذْبُ وأناْ العِبءْ

..بِتُ راهِبٌ بينَ أجراْسْ الابْراْجِ
!فَهلْ تعوُدينْ
هَلاْ عَفوْتَي عَنْ ذَلِيلٍ لَكَ راْجٍ

الندم احيانا يوصلنا للهلاك ، اذا اخطأت اعتذر واذا قلت كلمات في حق احد فاعدل في القول ولا تترك نفسك الا ان يرحل عنك الاخرون فقد تدرك فعلك الخاطئ ولكن بعد فوات الاوان!

-ماوي-

ملك

بأرْضِي..مُلْكِي..ومملَكَتِي

..واقِعُة بيْنَ إرْبٍ مِنْ أجْساٰمْ مُقاتِلِيْ
..تَصاٰدمُ الرِماحِ ووقْعُ السِيوفِ وضغِينه ليْستْ لآدَمِي

...وأنتَ داٰمٍ

..نُحارُبُ كِلاٰنا ضِدْ قَهرٍ صُوِبَ تِجاٰه جناٰحيْكَ علاٰمْ ؟
..!علاٰمَ كُسِر توَهُج بصرُكَ؟ وإيلاٰمَ؟

..رَكَعْتُ عليٰ أرْضٍ لمْ أُرد حُكْمهاٰ
..فأريْتَني ذاتِي وأنا صغِيرهْ

...أريْتنِي صِباٰيا الشقِي
...وصوُتُ ضحكاٰتيِ الشَجِي

..أخرجْتنِي مِن واقِع مسؤليْتِي وتَقيُد مشاٰعِري وهولِ المصِيرْ
...صغِيرٌه

..صَغيرٌه عليٰ الحُكْمِ ،علي العتاٰدِ
...علي مأدُبهِ المِلوكْ وما باللليلِ مِن غَمْ ..

-ماوي-

...نَبَتتَ شظْيةً فأشعلَت رُوحَ تلك الصغيره البرئْه
..لا تلُومَن مَن تَمسكَ بكلِ شظاياكَ لأكمال ذاك الحريقْ

خامِده منافِذ روحِي فأشعلْتَ فتِيلها
والاشدُ لجِاماً ان رحيلكَ علي الفرسِ كان لانقاذْ مُلْكِي ومملْكَتِي..

ويسبِق اثنتيْهما مَلِكتُكَ، فبكَيْت معَ صوتِ اقداٰم الفرسِ والصهيلْ...

روحِي أشرَقتْ بعد سنينِ الغروبِ معَ لمعاٰن دِرْعِك في رُدهه القِتالْ..
صوتُ السِيوفْ وصوتُ الصُراخْ وصَوتُ زئيرَكَ في الجُنودْ بإنفْعالْ...

حاٰملةٌ لإسْمْ المَلِكْه وما كُنتُ أريد
لا زِلتُ اتذكرٌ حديثكَ لي
"أنتي مَلِكُتهمْ ولكِن أنتي مِلْكِي و مَلِكتْي الوحِيده "

هناك من يقع علي عاتقه مسؤليات كثيره رغم صغر سنه ويصبح الامر شديد الصعوبه مع الوقت ،خاصه عندما يكون

-ماوي-

هناك دائما من يساعدك ولكنك مطالب الان بفعل كل هذا وحيدا ! ، هذا ما حدث مع تلك الفتاه التي الفت حدائق القصر البهيه واللعب مع الطيور وفي غضون ايام باتت وحيده القصر وهي الان في خضم حرب وهي القائد الوحيد لتلك الجيوش المهوله ،وفي حين ان الصغير دائما يستغله الاخرون لمصالحهم فالجميع تركها ولم يبقي سوي ذلك الفارس المغوار الامين الذي لم يخالف ملكته رغم صغر سنها ولم يخن الولاء الذي كان يكنه لملكه الراحل وكان معها باستماته .ما اريد قوله ان تختار بعنايه المقربون منك ولا تعطي كامل مشاعرك وافكارك الا لمن اثبت حقيقه صدقه وحبه لك!

رساله شاعر لنابضه

لَعِبُ الحروف علي الاوراق لم يكن يوما يَتَسِمُ بالهواٰن

فمن كُتِبَ لهُ يَوما رَقيق الحدِيثِ فهو عِنْد كاتِبه نموذج لزَهْرهْ أقْحواٰنْ

.....

رِسالهْ مِن شاعِرٍ لنابِضه:

فما الاقحوان الابيضُ إلا نَسيجٌ مِن ولاءٍ شُوِبَ بِبعضٍ مِن حُبٍ دَفِينْ

وأقحوانٌ أحمَرْ فملكْتِي الشاٰعِرْ

أفلا تعلمين أن الاقحوان الاحمر كَما الوَتِينْ .

رماد

مُعتُمٌ بِسَوادِ لَيْلِي فِـ رُبوعِهِ حُطامٌ مِنْ رَمادْ
مُلْتَحِمْ فِيـ خَضمِ مَعَارِكِيْ واللَيْلُ ألْقانِي فـِ عُمْقْ سَوادْ
مُلَغَمٌ بِأرْضْ حَرْبٍ بِدونْ إعْدادْ ...مُغَيَمْ ما أَرَاهُ بِي
..وُجوُدٌ لَيْسَ بِوجُودٍ والعِلَهُ بَقَائِيْ
كَثُرَ الرَمادُ وقَرُبُ غَلقْ سَوْدائِي

..بَقَيْتَ ...عَمَقْتَ الوجُوْدَ .. ظَهَرتِ أَنْتِ
أَريْتَنِي مَا لَمْ أَرَاهُ بِيْ وانْتَشَلْتيَنِي مِنيِ اِلَيْكِ
وأشْعَلْتِ رُوحاً بِبؤْرَهٍ بِجسَدِي فِيهَا فَنيْتْ
عَلَمْتَنِيْ مَا هُو جَميلٌ..ومَا بِي مِنْ حَرْبٍ فَهِيَ فُتَاتْ
.تَرِيني بَرِيقٌ فِي لَيْلٍ اَسْوَدْ وَاراكَ حُلْوِتيْ وَكُلُ اِلتِفَاتْ

وَقَعْتُ اَلْفَ مَرَهٍ ومَره ووقْعَتِي امَامَك هِي الاخِيرهُ بَعْدَ انْدثارْ
بَرِئُه ...تُطالِعين حَوُلَكَ بافْتِتَان وانا فارِسُكَ بدِرْعٍ خِيْطَ بالغُبار

أَيْنَ لَكِ آسِرتي بِكُلِ هَذا الجَمَالْ فـَ رَمَادِيَتَيْكِ عَليَ عَكْس ضَلالْ

الرَمَادْ فَهيَ مِرآه
سَلاسِلُ رُوحِي قَادَتْنِي إِلَيْكِ فأنْتِ عَجِزَ عَنْ وَصْفِكَ كُلَ فَاه

-ماوي-

كم من شخص تائه ووجد من يوجهه ! ،هناك من ليس لهم اصدقاء ،لا يستطيع بعضهم التعامل مع البشر لكثره ما رأوه منهم ،تأكلهم الوحده الا ان يفضلوا الرحيل ، فلا تكن ايضا ممن اذوهم! كن طيب الكلام ،صديق صالح ينتشل صديقه من بحر احزانه ، كن لطيفا حتي يجد الناس انك مرد لهم ومكان يلتجئون اليه وقت الحاجه ،كن السند لحبيبتك ،كن الملاذ لرفيقك ،كن البيت لاولادك ،**كن جابرا للخواطر!**

لكي

أستفَقتُ فزعاً علي فِراشي الأبيض البارِد

مُنْذُ لقائِك وانا احلُم بكِ وبملامحُك شارِد

كلماتِي وخواطِري دُفنتْ فانا شوقي لغيركِ خامد

أ أشفقُ علي برُوده جسدي النحيل

أم اطلقُ عنان دموعي المُبتسمه لدفءٍ احاطني كالدخيل

ام علي الانحناء لتفاصيلك التي توقعني لكِ ذليل

وطأت قدماي ارضا لم تكوني بها فطلبت الرحيل

...ارتخيت ملامحي بتخيل موقفٍ اخاذ

داعبت وجنتاكِ قطرات مطرٍ واختفي الازرق من السماء فالجو _ غائم

تنهدت وتمتمت بالكلام وضربت قطرات المطر فلتغفري لي فانا بكِ _ هائم

كم لبثت اياما اتجول بين خفايا وجهُكِ الفاتِنْ .....

لكَي

-ماوي-

كنتي كل الحياه ،تالله بعد رحيلك لم تعد حياه !

نفقد كل يوم شخصا نحبه ومتعلقين به اشد التعلق ولكن العبره في ان نمضي قدما ولا تتوقف حياتنا عند فراقهم ، خذ وقتك الكافي في الحزن ،ف الحزن ليس عيبا وانما العيب هو عدم اعطاء نفسك الحق في المضي من بعدهم ، انت راحل ايضا تذكر هذا !

آسرتي

إعتَنقتْ حَدقْتاٰيَ رَونَقْ بُنْدُقِيتيكَي مُنذُ أَزَلٍ
نُثِرتْ الحُروُفْ عَليـ وُريقاٰتِ قَلبِي لَكَي بِغَزْلٍ
خَفِيَ عنْيِ بَرِقْ ناٰظِريكَي فكَأنِيْ بِمنعٍ وعَزْلٍ
رُسِمتْ أَحرُفِيـ بِشعْرٍ لَكَ ومِنْ قَبْلِكَي كانَتْ هَزْلٍ
حَآمِيكيَ أَنَاٰ مِنَ رُوحِيـ ونَفْسِيـ وَقْتَ ذُلِ
كُليِ مِنْكيَ فإِنْ كُنْتيَ نِصفاً فَلَكَ مِنيِ كُلِ
حَارِسٌ أَناٰ لِكُلِ خُطاٰك ووطأكْ
فأنْتيَ مُلْكٌ لِلذِيِ بِكِ عَليـ الأَرضـِ مَلِكٌ
تَوغَلتْ كَلِماٰتِي بَينَ خّطُوطٍ مِنـ عَسَلٍ بُنْدُقِيْ
تُؤرِقينُ تعَقُدْ افْكاٰرِيْ وتُرِيحينُ وقْعّ أبْصاٰرِيْ
شُعاٰعُ شَمْسٍ نُورٌ لَهُمْ وأنْتَي شَمْسْ شُعاٰعِيْ
ضَلُوُا بِدُونْ فنَاٰرٍ فلمْ أضِلُ يومْاً فأنْتيَ فَناٰرِيْ

..خَفِقَ

..لَكي

أَيْسَرِيِ

♡آسِرتِيْ

-ماوي-

لؤلؤ وياقوت !

سارت قدماي تجاه منفذٍ لشعاع نورٍ ضئيل

فاقتربت وثغري باسمٌ فاشتد الشعاع النافِذ

هل تبسم شفتاي وارتفاع وجنتاي لتغطي علي عيناي كان لتأثري

بلمعان الشعاع النافذ

ام ان الشعاع ما هو الا وقت ظهورك من العدم فتفتق من ذاك الشعاع

النحيل شعاع شديد ممتد لم تحتمله عيناي فأُغلقت تفاديا لذالك

ربما تفادت عيناي ظهورك ولكن قلبي ظل متردد الدقات سريع

الخفقان

لم يهدأ منذ سقوط ذاك الشعاع عليه

انحدر عليه من علوٍ .فقد كان قلبي كما القفرُ فتدفق فيه سريان نهر

بعيد

.ٌقريبه

انتي كل القرب من الخافق بي وحتي العقل مأخوذٌ

...ولكن بعيده المنال

.كما شعاع النور لم تستطع يداي القبض عليه حتي زال

تلي ذلك ظهورك،، بيضاء الثوب،، نقيه الهيئه

رأيت بضع خصلٍ من شعرٍ حريريٍ اسود والباقي كان ذاك الوشاح

-ماوي-

الابيض المطرز باللؤلؤ الابيض

حركتك هادئه كما لو انك لم تمسي الارض يوما

تحركت عيناي جاهده لتري ملمحك فلم تستطع

كنتُ انا زري الهيئه لم اعلم يوما ما هي طقوس الجمال

لم اعلم يوما معنيً لبراءه الظهور

سمعت سنين عن بريق الماس وتعدد الوان الياقوت

ولكني علمتها حقا بحسن هيئتك

ف وجنتاك حُمرٌ كما الياقوت

شهدت عن قرب حقيقةً بريق الماس كما ثوبك الابيض

الفت ما هو خيالي لكونك حقيقه !

عبق

نَرْجِسٌ كاٰنَ عَبّقُكْ ونَرْجِسِيٌ طَبْعَكْ
حُرِكَ إبْهاٰمِي عَلَيٰ قُطْنٍ والمَلْمَسٌ خَديٌك
زُمْرَهُ مِنْ دَمٍ كَانّتْ شَفَتيْكِ
إصطَبغَ الآحْمَرُ أحمَرٌاً مِن لوّنْ نَبِيذَيَتيكِ
ذُقتُ كُلَ مُرٍ واستثنَيتُكَ يٰ ذاتٌ العَبقِ والعُمقِ والحُسنْ المٰهِيبْ
ضِقتُ ذرْعاً كَونِي أُريدُ المَزيدْ وكَونُكَ الحُلوٌ الوٌحيِدْ
أَقِفُ مُتهَجِماً فَيسْرِي علْيَ عَبقُكْ فاَعُودٌ واٰهِناً

قل حلو الكلمات للغير فربما تكون السبب في ضحكات احدهم !

العقيد

..أرْكُض..إضغَط عَليٰ الزِنْد ..أسْتَقِم
...أَمْسِكْ بالغِمدْ ..حارِب بإسْتماته..إضرِب بالسيْف

..بتِلكَ الساٰحَهِ عُلِمتُ تَبلُد المشاٰعِر وسَلْب الغْروبْ
..خَطوتُ عَلي المُهجِ فسُمِيتُ بسافِك ضريحُ القلوُبْ

..كُنتَي هُناك
..أذُكْرُ حِيره عيناكي ْ

..إلتَففتْ بالساحهِ وأُمِرتْ بالولاٰء
..أُمِرتَ مِن مُلازِمَي بالقَسوهِ والجَفاٰء

..إهتَزَت مُقلتاٰكي لِموْقِفي البَهِي

أ حاٰن وقْتُ حَرب الاقداٰرْ؟
..كيفَ ياٰ نفسي..لم يُصْب عيناٰي غَيرهْا
...فهلْ بذلك نُفيتُ من ذاتِي المُلقبه بالمُهنْدَم المِغواٰرْ

-ماوي-

أهتز وتَرٌ مِن ما دُفن بي
فاعتَرتني الرجْفه ..وقفتُ تجاه وقوفِك
وأصابنْيِ حُلوُ الكلماٰت

..وأولها إن كُنتي ف الأسبقِ مِلكُ غَيري
فَاليَوم لا مَفر مِن كِلانا فهل تَكوني لِي**!؟**

وما انا الا جندي في ملحمه حربك **!**

كنتي ولازلتي

كُنتي انتي النور الآمر بزوال ظلام ليلٍ مُعتم لم يشأ الذهاب
كُنتي القفص المُحيط بضربات قلبٍ جُنت من الم الغياب
كُنت المُحاط وانتي المُحِيطه بي بدون عتاب
كُنت الفظ انفاسي الاخيره فظهرتي انتي وكُنتي الهواء
كُنت انا الفصيح في القول وعندكي عجِزتُ ورحل الدهاء
كُنتي انتي الصانعه بي كل شيءٍ وكل شيءٍ بدونك فناء
فُتنتُ بكي من لقاءٍ جاء بعد عناء
عهودي بنكران المشاعر تلاشت من اول لقاء
أُرئفي بعابر طريقٍ هلك كاحله بجفاء
وكُوني انتي واحةً وبئراً لي وارتواء
رِفقا بقلبٍ رأي ملاكاً تَمثلَ في بشرٍ مِثلي
فقد هُدِمت سُقوف برودتي بسببك وبدون إذني
دعيني ارتشف القليل من عسلٍ كان هو محياك
والتمعن بنجوم ليلٍ كان هو عيناك

كن الحبيب الذي يصلح لا يفسد ويسامح لا يغضب ورحيم القلب حلو اللفظ ،كن الوطن والمأوي والانتماء كن المهدئ لدنيا قاسيه ولا تكن شعله في وجه تلك الفتاه ! فانت اخترتها واخترت حبها فكن ذا مروءه ،اغدق عليها بكل جميل ،تكن لك كل ما تتمني .

وسط الزحام

مُتحركٌ انا بأقدَامٍ عابِثةٌ بينَ جمْعٍ مِنْ حِشٌودْ
إختَليْ المٌكانُ بِي وبِكِ فتليْ الضجِيجْ الجمُودْ
مُتقابِلِينَ نحنُ واقفينَ بنْظرآتٍ فِي الزِحامْ
بينَ عينآنا اطرافُ حدِيثٍ يتعانقُ بالْتِحامْ
قرُبَ ما كانَ يفصْلُنآ وبينَ كفانا تلامُسْ خفِيفْ
خلْلتِ يداكِ بينَ كفْيِ لاستَشْعِرٌ اصابِعْ رقِيقْةٌ ومِعصمٍ نحيفْ
خطوتُ وراء ظِلكْ بخطواتٍ مِن تسارُعْ
ميزتُ طَيفْكَ العابِثْ رغْمَ التدافُعْ
لم أُمْيزَ وجُوهاً بملامِح واحادِيثَ مُبْهمهٍ
ميزْتُكَ أنتِ بحديثَكْ المصٌحُوبَ بِ همهمهٍ

ويظل لقائك الاول هو الافضل علي الاطلاق !

فلم اكن انا علي علم بلقائك ولم تكن انت علي درايه ،فخلق من هذا اجمل صدفه!

-ماوي-

الحب!

..جال بخاطري الكثير مؤخرا
حول معني لم اجد له مرادفا حسيا وبذات الوقت له الكثير من المعاني الكلاميه...
....الحب ولقب المُحب
..الذي اقترن به مرادفات عده
عاشق،،، متيم،، هائم،، أسير المحبوب،، وغيره من كلمات اغواني ظاهرها،،
اشتهتها نفسي كما تشتهي النفس الذنوب...وعندها جال بخاطري امر اخر، هل الحب اشبه بارتكاب ذنب او معصيه؟!
..احترت من الامر كثيرا
اول الامر
هل كلمه المحب ام العاشق ام الهائم،، ..اتي ببالي معني الكلمه ذاتها ايهم الاعلي منزلةً؟!
.اخترت حينها العشق
العشق عميق، قوي المشاعر،،، يترك في النفس لذه مستحبه

والعاشق حلو الكلام فكلماته محببه .. ،،، يترك اثرا عميقا حسا ومعني القلب معشوقه يبقي اثرها طويلا لا يزول!
...كانت نفسي مستلذه بالتفكير حينها وتجاهلت الكثير
...وبعد بحث عميق عن ماهيه ذاك الشعور الذي يدعي الحب
علمت ان اجابتي خاطئه!

-ماوي-

ف الحب هو الاعلي منزلةً

الحب هو نقطه البدايه هو الاشاره التي بدأ عندها تراكم الكثير "
والكثير من المشاعر المحببه لتكون بعد ذالك عشقا سكن قلب العاشق
".واغواه

فبدون اشاره الحب لن تكتمل قصه العاشق

..الحب هو المستودع الذي تتراكم فيه المشاعر لتصبح عشقا
فعدها قلت لنفسي لاجد ردا قاطعا

الحب هو البدايه وليس العشق فكيف اقطع نصف الطريق بدون "
" .المرور ببدايه الطريق هذا هو ما يحدث تماما

ومع خلوتي بجانب شرفتي الصغيره ومعي قهوتي الذي يطغي عليها
بعض المراره فتزيدها تميزا،،
راودني سؤال

إن المُحب والمحبوب كلاهما ملتحمان برباط الحب،، ف الحب حينها
اصبح عاده تحول من امر غير مألوف لامر لا يمكن العيش بدونه
ومالوف دائما اذاً هل هو اشبه بالنبيذ؟

هو مِثله تماما من حيث نسيان ما هو قاسي ونسيان البشع من الحياه "
والارتكاز فقط علي الحلو من الاشياء"

-ماوي-

الواقع بالحب كالمغيب تماما عن الواقع ان كان له قاسيا!
مغيب عن البشر من هم له سيئون
ومغيب عن الحزن ان كان عميق الاثر
واعٍ فقط علي محبوبه
واعٍ علي الحلو من الحديث بينهما
واعٍ علي نبضه لمحبوبه
واعٍ علي نطاق رؤيتهما المحدود الذي حسراه بنظرات لاعينهما فقط
واعٍ ع جمال الحبيب فياسره بجمال صفاته

هذا مماثل تماما لشرب النبيذ فتنفصل عن الواقع حلواً كان او قبيح

ولكن يختلفان كل الإختلاف

..ف النبيذ محرم وملازمهُ له حساب
يصيب الواقعين به بنشوه محببه فقط ..انما الحب عظيم جميل المعني
...ويخلو من اي ذنب

الحب ياتي فيتبعه عشق يجعل صاحبه هائم
اذا هكذا هو الحال
اذا فهل الحبيب الحق موجود؟
هذا لم استطع ان اضع له امرا قاطعا ولكن اجزم ان كلا منا له جزءهُ
..الحلو من الحياه
الحب هو رؤيه الحبيب لمحبوبته في كل الاوقات فلم يكن الحب مؤقتا "
مطلقا!

الصحبة

وما الرفاق الا طرق نرتحل بها

حلوه الربع

تَتَطايَرُ الأزهارُ تِجاه فتاةٍ حلوةً.

يفُوحُ منها الشذي وتتعطَرُ بِها البتَلاتُ عِندَ كُلِ لقاءٍ مرةً.

لونُ البتلاتِ زهريٌ غارَ مِن المَليحهِ فهيَ للعيونِ آخاذةً.

آراكِي جَميلةٌ تتطوقُكي الطيورُ وتضْحَكُ إثْرَ ضحكاتِكِ مياهُ بُحيرهٍ.

أُحبُ صفاءً كانَ روحكِ والعُيونُ مجرةً.

والقَلبُ هواكِ فهَوني عَليهِ وإلا هويٰ مِن قِلهِ لُقياكِ بحسرهٍ.

أستأذنكِ في حديثٍ قصيرٍ يربِطُ قلبينَا مِن جَديدٍ في ليل سهرهٍ.

أجِدُكِ تَغيبينَ عنْ النظيرِ وبيننا مِنَ الحديثِ زُمرةً.

فهَلْ يا حُلوهَ الرَبعِ تُصافحيني عِندَ اللقاء بحرارةٍ؟

-ماوي-

الي رفيقتي البعيده ،الي رفيقه الدرب الطويل ، هل لازلتي هنا ،هل اجدك في نفس مكان لقائنا ! اشتقت لكلام الليل الطويل ،هل لي بحديث طويل اسرد لكي فيه كم احبك ؟

مني إليك

أوليس عظيمٌ ان يكون اللين والحبُ فيكَ حتي تجِدَ مأواك؟

يتهادي الرفاق صخب الليالِ وضحكات الامسياتِ
وتقدير حلو ما فيكَ حتي رؤياكْ.

أثقلْ قلبك لمَن طلب الشراء بالغالِ وأنفر مِنَ مَن صَبَ دمعاً أثقلَ عيناكْ.

أغَدِق علي الحبيب حُبا واقسم حبل الطموحُ مع من ميزكَ واصطفاكْ.

♡.....اترك جمالاً بِكَ حتي يأتي من يستحقَ لُقياك

...

-ماوي-

مُحبِ بعيد الوقعِ قريبُ الأثر

تظُلُ ذِكراكِ علي بالي ليالٍ طوالْ

هوسُ الحياه يفني وهوسُ لقياكِ ميالْ

أضحكتني تعابير الحياه مِن تيهٍ ومِن صخبٍ ومن عنفِ سلوكٍ وعندكِ

مصبُ السكينهِ وراحهِ البالْ

شاهدٌ مر علي الطريق صدفة ووجدتكِ بين صلب الصخور زهره في

!اللين إثرُ عطرها لم ولن يُزال

أحبُ عيناكِ وتلألأ عسليتاكي

.ورنين الضحكات عالٍ وغالْ

اليك يا رفيقه ، يا اقرب الخلق للروح والقلب !

-ماوي-

لاني احبك !

هل سرقتك الافكار مني ..ام انك قد مللتي التكرار ..

..هل صورتنا في مخيلتك تلونت بالازرق ام ظلت كما هي بيضاء

..هل لازلتي متلهفه لبعض كلماتي ام لفت انتباهك امر بعيد

...باتت افكاري كموج البحار تماما تتضارب في اتجاهات عده

فهل لازلتي هنا لتعود الامواج ..لم تعد منتظمه التدفق كما كانت
..لانسيابها المُعتاد

..اخبرتكي مراتٍ عده بعدم الكتمان ان كان امرا صعبا

..ولكن تفضلين البقاء بمفردك وربما الوحده

...احببت ذلك فيكي لاني كنت يوما كذالك وربما اعود لذلك من جديد

..ولاني احبك اردت ابعادك عن هذا الانسياب الذي مررت به من قبل

اردت ابقاء ذاك الثقب الصغير المضي لنجاتك ان لم اكن انا موجود
..بوقتٍ أذاكِ

-ماوي-

..وان كانت كلماتي كذبا ما كنت كتبتها

واعلم انها تبقي كلمات لا روح فيها ولكن لست اريد روح الكلمات نفسها

اريدك ان تلتمسي الكلمات والشعور بها ثم تصديقها
وتبقين الاقرب الي قلبي الان وبعد

ان شعرت بالضيق لا تجعل المشاعر السلبيه تتراكم داخلك ،هناك صديق مستعد للاستماع لك والتخفيف عنك .

انا وانتي

...أتعلمين لم أجد كلمه البدايه التي أبتدأُ كلماتي بها،،

..فكل الكلمات اود قولها لكِ لكي تتذكريني

فلكل كلمه موقف ومعني خاص،،

..أرغب بالحديث معكي قليلاً

هل تسمحين؟

..دقائق الوقت معكي ثمينه للغايه

..لا احب مرورها هكذا ولم اقل لكي كم انتي ملئتي القلب حباً

..ربما كان لقائنا بدون حسابات البشر

...ربما كان لقائنا غريبا غير مخطط له

ولكن ما انا متأكد منه ان لقائنا كان من اجمل ما حدث ف لحظه سقوطي..

هل لكي بامساك مشروبك الدافئ والجلوس تحت ستار النجوم وقراءه كلماتي بتمعن؟..

..واتركي لي انا الحديث وستكون نجومي انا هي عيناكي

..منذ صغري وانا لم احظي بالحب الكثير او القليل تجاه شخص بذاته

...ربما لان كان ما يربطنا هو القليل والكثير كان الاختلاف

-ماوي-

ربما لم استطع ان اجد شخصا اري انعكاسي فيه،،

..لقد كانت مرآتي مشوبه بالضباب

..تقلبت مشاعري بالحب الشديد احيانا والبُهتان اكثر الاحيان

...شمعتي انطفئت فلم تلتفت لها الرياح ف ليل سقيع

...ربما لم اقل لكي الكثير

...ربما كان كلامي قليلا لا يكفيكي ولا يشبع جمال صداقتنا

...ولكن كان وراء صمتي الكثير من الكلام

..أحيانا اجلس علي ارض غرفتي البارده

..احادث نفسي في صمت الليل

..فتمر علي ذكري لنا فيضحك لها قلبي قبل شفتاي

وأعلم ان مواعيد التقائنا كانت تُعد علي الاصابع من قلتها

ولكن ضحك قلبي لم يكن الا ع هذه المواقف الصغيره،، وبعض
...همساتنا وربما لتذكري لكلماتي التي كتبتها في حق جمالك
..عندما كنتي تضحكين مع الغير كنت اغار
عندما كنتي تدعين الاخرين يقولون لكي ما اعتدت قوله حينها افقد
روح الشخص الذن ظن ان له مكانه خاصه عندك
..ربما انا الشخص الذي لم يعتد مشاركه ما يحب وهكذا هو الحال-
..اعتقد انكي لم تفهميني بعض الاحيان
..ليس جهلا منكي بحالي،، بل انا من اعتدت علي الصمت الطويل
..اتعلمين؟ كنت اتألم احيانا
..الم في مشاعري المتناثره دائما ..ولكن ليس الما جسديا بل الما حسيا

-ماوي-

...لا تضحكي ..اوتعلمين؟ ما سبب الالم؟
فالسبب هو عندما اسير مع احد رفاقي واكتشف انه يعلم عنكي الكثير
..ربما اكثر مما اعلم عنكي
...يُخدش حينها شيئ بي ولازلت لا اعلم ما هو
..اشعر في داخلي بالاهمال تجاهك احيانا
..اوتعلمين؟
...انا كلي مشاعرٌ غير معتاده وكُنتي اولها
...ربما اكون متملك
ربما اكون غير مبالي للكثير مما يهمك انتي او يجذب انتباهك ولكن ما
...اعلمه انه كنتي أول من احب
...ربما ....هل وجدت فيكي ما لم اجده في الاخرين
...ربما ...هل علمت انكي انعكاس لي
...ربما كذلك ...هل جذبني جمالك الداخلي والخارجي
..لا اعلم ف الحب لا يوصف
...!اعتقد انكي قد انهيتي مشروبك الدافئ اوليس كذلك؟
...واعتقد انني كتبت البضع من كلماتي وليس الكل
اخبريني ان اردتي البقيه وسأسردها لكي...

الي الحبيبه

عَبق الورود ألِف إختلافِكِ ف الحُسنِ.

فأخاف اقتطافك فأترككي عاليه علي غُصنِ.

يناسبكي الهدوء علي الاغصان كما طيرٍ.

وأحب عبير لقياكِ في غروبِ علي بحرٍ.

اهدوها لاحبائكم ، باختلاف الاحبه فهم الاهل والرفاق والاقارب والطيبون اينما كانوا !

-ماوي-

النفس وما بها !

يخالجني اقاويل فاقصها لعلها منجاه النفس

الغضب

أُصارِعُ الأفكارْ في جوٍ حارٍ ونَهْرُ هُدوئِي نَضَبْ.

لحظاتٌ تَمُرُ بِقراراتٍ وأقوالٍ كما ممرٍ زَحِمْ.

يبُثُ الانفعالُ علي المواقفِ ناراً ويتندي الجَبينُ فباتَ رَطِبْ.
مِرارا يهربُ الانضباطُ ويولِ العقلَ القرار فيسوءُ الغَضبْ.

ويفرُ العقلُ مِن الازماتِ وللقلبِ كانَ القرارْ فيؤل القلب ل ل العَطبْ.
يُهلَكْ الجسدُ مِن انحراف المسار ونبذِ الهدوءِ فبات خَرِبْ.

تُثيرني بروده القولِ فلا يكونُ مِني سِوي علو صوتي كما بيتٍ صَخِبْ.
يُحومُ حولِي الندَمُ كأطيافٍ عُقبَ إنفعالٍ عنيفٍ كسقوطِ شُهبِ.
يصعُب علي قولُ اعتذاراتٍ فالتصرف آزلٌ والقولُ شَيبَ.

والقلب ف اللينِ جمرٌ والكلمات تملؤها النُدبْ.

أفيسامحُني قومٌ غم عليهم سوء انفعالي؟

ف الفاه لكُم مُنذ ادراكِي لسوء قولي بات عَذبْ

-

يا رسول الله(صلى الله عليه وسلم) علمني كلمات أعيش بهن ولا تكثر علي فأنسى، فقال رسول الله (لا تغضب)

.....

((ليس الشَّديد بالصُّرَعة، إنَّما الشَّديد الذي يملك نفسه عند الغَضَب))

تفادوا الغضب فما جاء من وراءه الا البلاء !

هلاك

أُهلِكتْ اواٰصِلٌ أفكاٰري وأدميَتْ إضطراباً فكُل افكآريِ مُشتتَه علٌي ايً حَالْ!

نُقطةٌ انا بينَ مفاصِلْ اروٰاحيِ المُعذبهـ والتيٌ اهلكَتهآ الخشُونهَ وزوآلهاٰ مُحاٰلْ!

عقدتُ صفقهَ التعَاٰيُشْ بينيِ وبينَ طَيف روحٍ استَقرتْ بينٌ اضلعٍ مِن عِظاٰمٍ.

كَبلتُ صوتً خرجَ بِاهتِزاٰز مُسبِبِاٍ رعشاٰتٍ عِدهٍ منبعهاٰ ضربهً من باطِنْ كف الحياه!

إرتحلتُ سنينَ عِده بينَ طياٰت ورقٍ من كتابٍ كتبهُ البشر واعطُونيِ إياه!

ضاعت علوٌميِ وملاٰمحيِ إندثرتْ بينَ محبهٍ وقسوهٍ ولا مُبالاه!

إرتكزتُ براحهَ يدي اليُمني علي لوحٍ خشنْ امامَ مرآهٍ زُجاجِيه فلم أتتعرفَ علي ملامحٍ ذبُلتْ فجهلتُ ولداً انا ام فتاه!

أنا من وُجدتُ مُبرئاً منٌ ذنوبٍ كثُرتْ وعِندَ مساسها به بكتْ السماءُ مطراً ف حياه وسقطَ بِبطءٍ علي محياٰه!

تُوجَ التهشمُ ملكاً بين فناٰيا جَسدي فكان هو ملكاً ظالم فكيفَ النجآه!

-ماوي-

كتبت تلك الكلمات من كثره التخبط في الحياه ، مررت بالكثير ولم اعتقد ان الامر سيمر ولكنه مر ! ، الدرس الاول والاخير ان الدنيا هكذا مليئه بالعثرات ف الناس والحياه اساتذه ونحن طول الامد طلاب !

غرفتي !

..لم تمس يداي قلمي واوراقي المتناثره مؤخرا

..ربما لان تلك الاوراق انتهت

وظللت ابحث عن بديل حتي وجدت مجلد قديم امتلا بعضه وتبقي منه القليل من الاوراق..

...شعرت بالحنين لاوراقي الممزقه التي اعتدت ترك كلماتي بها فمزقته حتي تألف عيناي المشهد،، اخذت الممزق منه وبدات كلماتي تتساقط عليه تتابعا...

..قهوه

..أحتسي البعض منها ..اتخذت قهوتي مكانا بجانب قصاصات الاوراق

..فتتساقط قطرات منها كماء المطر علي اوراقي

ربما لكي تدفأ الاوراق بعد تمزيقي لها والقائها بخشونه ع طاولتي الخشبيه...

...لقد كان الشتاء آن ذاك

ربما اكتسبت قهوتي بعض المشاعر لكثره وجودها بجانبي اثناء الكتابه..

...الاوراق المتناثره الممزقه من مجلد قديم ..أحب الطاوله الخشبيه

..الاقلام الكثيره التي لا استخدم منها الا قلما واحدا

-ماوي-

..بعض الكتب القديمه ولكن حلوه المغزي

..الدفـء ما استشعره هناك

..ذلك الكرسي الخشبي الذي ازدحم بكثره جلوسي عليه

...دفـء القلب ثم يليها دفـء المشاعر

..دفـء لا اجده حولي كثيرا ف الخارج

معطفي الذي القيه كل يوم علي سريري ببعثره لغضبي احيانا او كسلي

...او ارهاقي اكثر الاحيان

..ذلك الضوء الباهت قليلا المركز علي اوراقي كما اعتدت

..ومظلتي التي اعلقها ع باب الغرفه

دفأ كما احتضان الحبيب لحبيبته هو ما الاقاه كل يوم هنا.

كلا منا لديه مكانه الخاص ، المكان الذي يرسل في ارواحنا البهجه ويشعرنا بالدفـء ،تعود اليه بعد وقت عصيب او حين قضاء وقت خاص وعند الابتعاد لا يكون لك مكان الا هو فتعود اليه وان طالت الليالي !

فكر بمكانك الخاص، الركن الذي تاوي اليه واجلس لبعض الوقت ستشعر بالراحه .

-ماوي-

مطمئن !

وُجدتُ ثُم كبرت وبينهما تعلمت

وفي اوقاتٍ مُتفرقه حَمَل جسدي عِبء المكان

عبء التفكير وربما عبء التَفكُر في كل شئ كان شاقا

عبء ما اقترفته وعلمته ومالم لم اعلم به نسيان له ربما

وربما تناسيا

..علمت مؤخرا حقيقه غفل عنها عقلي وربما نساها قلبي

ان هناك دائما ما هو اكبر واجمل والحق انه اعظم مما اتداركه من

محاولات الحياه لتقيدي.

بين الغيوم ..علمت اني تناسيت ان واقعي هناك اجمل

بعيدا عن تلك الايادي الكثيره

الملوثه بما هو أدني

ولكن بعدما علمت هذا تطلب مني الامر الانتقال لنقطه اخري وهي اني

لا اعمل للخروج من تلك الزاويه،،،

علمت اني ف الحقيقه امسكت تلك الايادي ..افقت علي واقعي الدنيوي

مرات عده

اصبحت منهم ربما ..تلوثت يداي معهم

ولكن لم تكن هذه نقطه النهايه اطلاقا.

-ماوي-

كانت كلها نقاط البدايات ولكني غفلت عنها

تداركت اني عندما بدات يداي ف التلوث اتاني ذات الشعور ووضع لي نقطه البداته ذاتها ولكني انجرفت مع ما احب ومع مشاعر التلاهي المؤقته وتركت نقطتي الاولي

عندما ازداد الامر مرارا وتكرر اتتني تلك النقاط مرات ومرات

فلم التفت فتركتها فتركتني في غمامتي فسقطت

ومضت مده ربما كانت اطول مده مرت بدون استشعار تلك النقاط

افتقدت تحذيرها ومواساتها لي فلم تفتقدني هي ورحلت

اسميتها النقاط لانها تذكرني بغرفتي المظلمه وباب غرفتي الخشبي

عندما كنت استغرق في حزني كان يتخلل ذاك الباب نقاط من نور من ثغراته القليله

كنت استشعر مواساتها لي..ف كانت صديقي الدائم آنذاك

ولكن غفلت عمن جعلها تصل لي غفلت عن الاعلي

غفلت عيناي عن النظر للسماء لما فوق تلك المخلوقات

لما فوق كل من يؤذيني ويؤذي غيري

فوق كل مخلوق ضعيفاً كان او قوي

ولكن حقيقتاً، كلنا مخلوقات ضعاف امامه

مع كثره علمي واتساع مدارك عقلي وتفكيري

-ماوي-

لم اتوصل يوما غير لامر واحد ملأ عقلي وقلبي واستحوذ علي اوقاتي اجمع

انه سأظل غير كامل محدود المدارك مهما علمت الكثير

انا ك كأس زجاجي امتلأ بعضه ماء فكان هو اخطائي والنصف الخالي كان ما هو صحيح ف حياتي

ربما اخترت الماء كاخطاء لان الاخطاء تحتاج مجهودا للابتعاد عنها للتحرر من تأثيرها للوصول للراحه بعد جهد.

وان لم يوثر ع الكأس رياح شديده او ضربه قويه لن يقع الماء .

ويصبح الكأس خالي فيملؤه الهواء الذي اشرت اليه بانه الاشياء الصحيحه كما قلت...

اي انه استنفذت طاقه وجهد لاتخلص من الاخطاء ولكن ملأ الهواء الكأس بسهوله...

حديثي لذاتي حينها كان واضحا تماما..

ارتكاب الاخطاء وازدحام حياتي بها يكون سهلا للغايه

ولكن ازالتها تحتاج عملا علي النفس والذات والتفكير وكل شئ

ألم يقل ربي ان كل مؤمن يجاهد في سبيله

-ماوي-

..كل ساعه وكل لحظه تمر ..نحن بالفعل نجاهد كل يوم
ليس الجهاد في سبيل الوصول لله بشكل صحيح ان يكون جهادا حربيا
وقتل كلا منا للاخر
قد تكون تفكر فقط في انك ستقلع عن عاده سيئه فيكون جهادا
..انك شعرت بالحزن لان فاتتك صلاه فتعمل علي عدم تكرارها
فيكون جهادا
والكثير من التفاصيل الصغيره التي تمر علينا ولا نراها بشكل واضح

واقول دائما ان هذا هو الحال لن نستطيع دائما التفكر ف كل ش
ولكن ما أثار كل خليه بي هو ان عند تفكيري ادركت ان
بوقت ما في ايامي الماضيه كنت في مأزق او كنت اشعر بالحزن
الشديد او كنت ع حافه الموت حقا فنجيت
والدليل اني هنا اليوم
لا اعلم غدا ولكن اعلم ما فات واعلم الان
تأخذني افكاري لاتجهات عده فأروي ما يرواودني فقط

تعود مشاعري مره اخري لموضع اخر
لمده من الزمن ولازالت مستمره للان
افكر كثيرا لحظه الاستيقاظ
اوقات التنبه او الغفله منه ..خلال اليوم
ولحظه النوم وهي ما تؤرقني كثيرا مؤخرا
أغلق عيناي لألتمس لذه النوم الهادئ فيتملكني ذلك الشعور مره
..اخري

...مرارا وتكرارا علي فترات متقطعه من الليل
...سأكون كاذبا ان قلت اني اعلم ماهيه ذاك الشعور

ولكن اعلم كشعور دائم انه ك تنبيه
او تحذير او ربما أمرٌ إلهي
ولكن اصدق تماما انه ان كان أمرٌ الهي يراودني كشعور كهذا فإنه لطيفٌ ك ربي تماما
..اني اصاب بذلك الشعور لاني لست كاملا
..ليس جميع ما حولي يسير بالشكل الصحيح كما اشعر
فان كان كذلك سياتي الليل وانا مرتاح البال وساغلق عيناي وانا مُطمَئِنْ

مُطمئِن
هذه الكلمه رغم انها محدوده الاحرف إلا ان لها تأثير كبير فهي كما سكون النجوم والكواكِب ليلَ نهار فإذا افلت احدهم مداره انقلب الكون
...اجمع تماما كما تجلبه لي كلمه اطمئن
.. **أطمَئِن فاسكُنْ فاذا ذهب انقَلبتُ شعورا وجسداً**
جريده ...قصاصه ورق مُلقاه ..كلماتٌ كثيره مررت بها في كتاب اقرأها في ليله شتاء..

وربما مرت فقط في مخيلتي عند نظري للغيوم
كان من تلك الكلمات الكثيره اطمَئِن فاستشعرت مدي روعتها
"عَلِمتُ اخطائي فعَمِلتُ عليها..فرضِي عني الله فرضيتُ "

الامطار الشتويه

الايقاع بدأ ومعه سقوط خطواتي السائره ف المجهول، محيايا معتم بدون ملامح، الضوء ضعيف بين ضحايا الجو ووقع المطر،، يدايا محاطه بخيوط القطن المنسدله علي راحه كفي الخشن من اثم الحياه، وتنزل بثقل لتوضع داخل جيب بنطالي الركيك ليدفأ برودتها المعتاده،، وقعت امطار الشتاء مرتطمه باندفاع بكعب حذائي الجلدي ويزداد ضربها بقدماي مع وطء اقدامي السريع، يتمايل رباط الحذاء باناقه مع ذرات التراب المبلله ليصنعا امسيه الليله برقصه هادئه لم يخلها تصفيق المياه الساقطه ارضا والمتحركه جانبا، واقف محميا تحت سقف بيتٍ معزول مصاحبا لازدياد سقوط هذه الكريستالات اللامعه

فصل الشتاء الرائع ! ،كوب القهوه الشتوي في ليله من ليالي ديسمبر وموقد الحطب القديم وكرات الصوف الكثيره في يد جدتي ،فقط الدفء هو ما نستشعره !

-ماوي-

الخلوه!

..هل بات امري بحراك الاخرين

..جهلت نفسي وعلمت المحيط فقط

..تحركني الكلمات بذاك المحيط وتاخذني ف تيارها

..ارفض ذاك الارتحال ولكني عاجز

..هل عجز تفكيري ام اني لم اعد استطيع تسيير واقعي

..انقلاب مياه المحيط لا تناسبني

..لا يناسبني التباهي ولا الانخراط

..لا يناسبني ظلام المحيط ليلا

..اكره اختفائي فيه

...ومع ذالك احب الخلوه بجانب مياهه

احب تطاير الرياح علي شاطئه وانتشالي من محيط افكاري الي محيطه الازرق..

..لا اجد نهايه مياهه كما لا اجد نهايه تلخص يومي

..ربما لم يكن يومي فقط بل سنيني التي انقضت او ما هو اتي

..اكره التنافس وتحركاته.فهو لا يشبهني

وبشكل ما ..شاهدتُ النيل يلتقي ببحر واحدها عذب والاخر مالح رأيت نفسي..

-ماوي-

..لم يطغي احدهما ع الاخر

..كما يجب ان تسير الحياه تماما

..انا احب البسيط وما يشبهه

..احب محيطي الخاص والصديق الذي اتحدث معه دائما

...الخص يومي بكلماتي له فقط

..ابكي معه او اضحك او اغضب عليه

..احب هذا

..فعندها اصل لما اريد

..اصل للبيت الصغير المحصن بالحب والانتماء

..الذي مادمت فيه اجد نفسي في مكانها الصحيح

..وليس مجرد وجودي بين اجساد من تصادمات الطريق

او المواقف السريعه

احب لقاءات العبور الخاليه،،

..اريد الشعور بمعني لقاء الصدفه وهذا حصلت عليه

...ربما حالفني الحظ

الالتقاء باحد صدفه ربما ف طريق لا يحدث كثيرا،،

..وهذا ما احبه بيننا

الي صديقتي

-ماوي-

...لازلتي هنا واعلم هذا

..لازلتي تعرفين اسمي

...مكان سكني

...وهل انا سعيد ام يائس

..ف الاعوام القادمه ربما ف الشتاء

..ستظلين تعرفين مكان سكني واسمي

..ورقم هاتفي مدون لديكي

..ولكن

هل ستظلين تعلمين ان كنت حزينا ام سعيدا.؟

صراع

صراعي تكرر كالعاده،،

علمت من فتره انه سيزاولني لمده،،

ربما مكاني هو خلوتي،،

وسعادتي ف وحدتي،،

..الوقت والابتعاد حلان مثاليان

مكافئه الادمان ف التفكير هي الهذيان،،

دائما يقولون وداعا ف نهايه القصيده،،

وواقعي يقول مرحبا ببدايه القصيده،،

مرحبا بتقلباتي من جديد

لا باس بالابتعاد قليلا ،الجلوس وحيدا ، وتامل السماء بمفردك ،من فتره لاخري نحتاج جلوسا مع النفس لنصارحها ونعاتبها ونصحح بها ونطبطب عليها فهي لها علينا حق ، ولكن مع كل هذا تقبل انفسنا مهما كان !.

أيا نفسي !

أيا نَفْسى أيْنَ تَكْ مُنين ؟

.أجدك حينا بين تسلسل الكلمات

.وحينا بين عتاقه الكُتب وخط الأقلام

.حينا تجولينَ بينَ أفكارٍ من حلمٍ وحينا من الأوهام

ٍ

.حينا بجانب قلبتُربتينَ علي جُرحٍ منَ الأيام

أوقاتٍ تُمضى بينَ أطفالٍ يَخْ لونَ منْ عُتْبٍ وملام .

.حينا بمظلةٍ أسفلْ قطرات مَطرٍ يُضام

.وَحينا بينفجوة العُمر فتسرقُني بمرورها الأعوام

ٍ

.حينا أراها تحْ نُو برفقلترى زهرةٍ فتُفضلُ الإبتسام

.وحينَا في عُنْف السُلوك وحينا بينسهوٍ وإلتزام

أينَ نفساختَلتْ ببعض امتلاكٍ وانعدام؟

.وماوجَ دتُها إلا بجانبالتيه وحينا الإلهام

ُ

.أتعجَ بْمنحال نفْسى ولا أدرى منْ يُلام

-ماوي-

.أتخيلُ جلوسا بينها وبينَ الوحده بجانبْ نهرٍ تام

.ينَ سيوفٍ وحروبٍ وحينا مغوارة بهولٍ جسام

َ

.تتمردُ بخُطى لعُوبهٍ بينأروقه محافلٍ من لؤلؤٍ ورُخام

ٍ

.حينا تركُضُ لبعيدكما السَجين خلفَ سورٍ مقام

َ

أأنتى يا نَفْسى وُ جدتى كاملةأمْ أجزاءٍ جُمعتْ منحُطام؟

.تغفلينَ عنْ مبادئ تُكنيها كما يتناثَرْ من عتقْ البيوت رَ ماد

ُ

.تْحكمينَ الإغلاقْ علي العقَل وتغَ لفينالقلبَ بلثام

.تربَحينَ بالكتمانْ بَعدَ تشتتالأفكارْ وكَثرَ تها كما الزحام

.تستمتعين بصَ هيل فرسٍ وتترققينْ بتحليقْ زوج حمام

.تُشعلينَالنارفي برودةاحاديثٍ سقام

وفى عَراءالصحراء تَبُثينَ الدفءَ بداخل الخيام .

ُ

.عَذبه كلمات تلقينها وافواه المُستمعينَ كتام

ٍ

-ماوي-

.خاصٍ تعيشينَ بعالمفى ليلٍ يُطلُ على النيام

تُمعنين النَظرَ على ستار نجومٍ يُحيط القمرَ بهيام .

وتأخذكى الأحلامْ حينا لزهو الحياة وحينا لأمرٍ هام .

وقعُ خطواتك على الرُخام حلو رنان .

تُفرقينَ بينَ قلبٍ وعقلٍ بلَيسَ كُلَ شئٍ سيان .

أدركتى معالكبرأن ليسَ كُلُ قلبٍ قاسٍ يُلان .

ُ

كُلقلبٍ نقي يُحول معك أقسي حياةٍ لجنان .

تَعلَمتى أن القله أفضلُ من كَثرة الخلان .

ٍ

حينا تُحلقينَ فى دُنيا أحوالُها كُلَ ثانيةبيان .

تَجمعينَ بينَ وقار عجوزٍ ولهو فتياتٍ حسان .

تُلقينَ اللومَ على الظروف وأنتى مَن يُدان .

تألفينَ عزة النفس وتَبغُضين من يترك نفسهُ يُهان .

َ

تتسابقينَمععقاربالساعةخوفا من تسارُع الازمان .

تُؤمنينَ بتغير الأحوال وأنَ لكُل آنٍ أوان .

تُجسدينَ ذاتكْ بجانب الأعشاب وتراكُض الغُزلان .

-ماوي-

حينا بينَ حرير الملبس ونعومه الأسره فى إيوان .

تُشبهينَ كثيرا مرجَ زهورٍ ورقه شجرَ البيلسان .

حينا تتقلب أفكار عقلك بين الهدوء وحينا الهذيان .

تتمتعينَ بتعدد الشخصيات والتوهُم كما الذهان .

يؤثُرُ عليكى عَ ذبَ الكلام واللُطفَ الممزوجَ بحنان .

تعترفينَ بالأخطاء صغير منها أو كبيربلا شهود عيان .

الصمودُ صديقك وفى أشدْ الطلب تُحاربينَ بلا هوان .

يا نفسي أخبرينى كيفالحال ؟ أهو خَ ريفُ حربٍ أم رَ بيع أمان ؟

أختلى بنفسي قُربَ موجٍ من الأوهام .

أتعرَ ف على ماهيه نفسى بلا إبهام .